

﴿ ملح ﴾

قال عامل بريد لحادم ان كتابك هذا ثقيل فيجب ان تلتصق عليه
طابعاً آخر من طوابع البريد قال عجباً أجمنون انت كيف تقول انه ثقيل
وكيف تزيده طابعاً ليزيد ثقلاً

*

سألت امرأة رجلاً شحاذاً كم سنة مضت عليك وانت بلا عمل قال
حقاً ياسيدي لا ادري لانني اضعت ورقة ولادتي

*

اطارت خادمة عصفوراً من قفص وبينما كانت سيدتها تلومها على
ذلك دخل ابنها فقال والى اين طار العصفور فقالت الخادمة انه الان في
الجنينة فقال لا بأس ولقد احسنت كثيراً حين دخلت الان واقفلت باب
الجنينة

*

هزأ حضور رواية بممثل وصغروا له فنزل وهو يقول لا بأس فان هذا
التصغير سيفضي الى قتل مئات من الناس فساقه الشرطي في الحال الى المحقر
فقالوا له هناك ماذا تعني بهذا القول قال لا شيء سوى انني سامت عن
صناعة التمثيل واتعاطى صناعة الطب

*

الكلية
الاسكندرية

﴿ الجزء الحادي عشر — السنة الثانية ﴾

﴿ الاسكندرية في ٣٠ نوفمبر (ت ٢) سنة ١٨٩٩ ﴾

﴿ الموافق ٢٧ رجب سنة ١٣١٧ ﴾

﴿ قدوم الامير ﴾

لقد شرف القطر في اوائل هذا الشهر سمو خديويه المعظم ومالكه
الاکرم فاستقبلته رعاياه استقبال الساري لضوء القمر وتبسمت الثغور
لتقياء تبسم الزهر للمطر ولا غرو فان سموه يحتل من بلاده محل الفؤاد
من الصدر ويحتاطها احتياط الهالة للبدر وهو لئن فارقه مدة فجدده
فيها مقيم واثن نأى عن نظرها لقد كان نازلاً منها في الصميم فلان قد
رجعت المسرة الى بلاده برجوعه وارث اليها نورها بطويعه ادام الله
سموه ولي امرها وزعيم نحرها ولا زالت النعم تتجدد على مصر بتجدد

ايامه ولا برحت العدالة تتأيد فيها بتأييد احكامه ودامت لها ايامه السعيدة
تسعد بها الاحوال وتنشده بالسنتها مثل هذه الاقوال

يزهو بعود ركابك القطر	وبمشله يستنزل القطر
انت البلاد وانت روتقها	وجالها والتاب والصدر
ان كنت قد اوحشت مصر فقد	آستها واستبشرت مصر
تستقبل العباس باسمه	للقا علاه وثغرها الثغر
قد كنت مثل البدر منتقلا	بسماء مجد تحتها البدر
ان سرت في ارض فانت بها	طود وفوق بحارها بحر
حسب الرعية ان تراك فقد	عاد الصفا مذ عدت والبشر
طالت لك الايام محتكما	فيها وطال بعمرك الدهر

✧ تحرير المرأة ✧

لم تبق في هذا القطر وسواه جريدة من الجرائد العربية الا وقد بحثت
بحثاً طويلاً في معنى كتاب تحرير المرأة الشهير الذي وضعه حضرة الكاتب
الفاضل قاسم بك امين مما اكد لنا ان الكتاب على حداثة عهده وقرب انتشاره
قد نال منالاً بعيداً من الشهرة وامتداد الذكر وكثرة الاهتمام والاعتناء
بحيث كان الكتاب الوحيد الذي تفرغ له الكتاب كل هذا التفرغ واوسعوه
ما شاءوا من الانتقاد والبحث

ولا غرو ان يكون للكتاب ما وصفنا من الاهتمام والعناية فان القصد
منه جليل جداً الا وهو تحرير المرأة الشرقية والانتقال بها من حال الى حال
قد تبدل بها المعيشة الشرقية تبديلاً كثيراً يظنه البعض خروجاً عن الاعتدال
وابتعاداً عن مواطن الحكمة والصواب ويراه البعض منطبقاً على الحال الحاضرة
لازماً للمدينة الجديدة

ولا يخفى ان الجدل في مثل هذه المباحث لا يتبين الصواب فيه من
طريق الحجة والبرهان بل لا بد له من التجربة الحسية لان العيان الجلي
يبدل الظن وينقل بالمراد الا ان ذلك لما لم يكن بالامكان الان او هو لم
يكن شيء منه من قبل فنجعل القياس عليه دليلاً على الصواب ونقيضه كان
لا بد لنا من القياس على حالة سوانا فيبدو لنا بعض الحق الذي يصح ان
يكون دليلاً على الكل

فلقد انكروا على حضرة الفاضل صاحب ذلك الكتاب اباحته حرية
المرأة وكشف قناعها بدعوى انها تصبح بذلك خليعة مهتكة كالمرأة الاوربية
وهي دعوى من يعتبر الكل كالبعض او يأخذ البريء بجريمة السقيم فان
المرأة الاوربية بعمومها ليست خليعة في الحد الذي يعنقدها به ابن المشرق
بل لا يصح ان يعتبر ما لها من الحرية والانطلاق بمثابة خلاعة او نقيصة
لان الامور تعتبر بنتائجها وبواطنها وليس بمقدماتها وظواهرها والا فان
المرأة الاوربية على زعمهم تكون من اسفل ما خاق الله طبعاً وسجية مع
ان ذلك ليس صحيحاً بالاطلاق بل المرأة الاوربية هي الان عنوان الفضيلة
ومثال المدنية الحقة بل هي التي ترينا الان افضل رجال الحكمة والعقل
واجل ارباب اليد واللسان الذين لولاهم ولولا ما اسعفونا به من صناعة وعلم